تأكيد عربي بحق الإمارات في جزرها الثلاث

31

خادم الحرمين ينهي زيارته لمصر

35

إغلاق حقل نفطي ليبي بسبب الخوف من «داعش»

34

قوات الشرعية ترد على الانتهاكات ووقف إطلاق النار صامد

الانقلابيون يخرقون الهدنة في 5 محافظات

عسيري يقلل من الاعتداءات ويعتبرها حوادث بسيطة

الحوثيون يدفعون بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهة نهم

■ أطفال على ظهر شاحنة في اليوم الأول من وقف إطلاق النار في صنعاء | رويترز

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة

خرق الانقلابيون الحوثيون وميليشيات الرئيس المخلوع صالح الهدنة بعد دقائق على سريانها وهاجموا مواقع الجيش الوطني في محافظات تعز، والجوف والبيضاء وحجة وصنعاء، ما دفع قوات الشرعية والمقاومة الشعبية للتصدي لهذه الخروقات، إلا أن رئيس أركان الجيش اليمني اللواء محمد علي المقدشي، أكد أن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً، بالتزامن قلل الناطق باسم التحالف العربي العميد الركن أحمد عسيري من هذه الخروقات.

وقالت مصادر في الجيش الوطني إن الانقلابيين هاجموا مواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة في مديرية المتون بمحافظة الجوف، كما أطلقوا صاروخين بالستيين من طراز توشكا على محافظتي مأرب والجوف، لكن منظومة الدفاع الجوي للتحالف العربي تصدت لها، بالتزامن أكدت مصادر في المقاومة، سيطرة رجال المقاومة والجيش الوطني، على إدارة أمن مديرية المصلوب بمحافظة الجوف بعد خرق الحوثيين للهدنة.

مديرية نهم

وهاجم الانقلابيون مواقع قوات الجيش الوطني في أطراف مديرية نهم المدخل الشرقي لصنعاء. كما أوضحت مصادر في المقاومة أن الحوثيين وحلفاءهم دفعوا بتعزيزات عسكرية كبيرة تتنوع بين العتاد العسكري والمقاتلين، إلى جبهة نهم في محاولة منهم للتقدم هناك، رغم التزام قوات الجيش الوطني والمقاومة بالهدنة المعلنة.

كما قصف المتمردون أيضاً مواقع الجيش الوطني والمقاومة في منطقة الصفراء لمديرية عسيلان بمحافظة شبوة، وهاجموا مواقع المقاومة في محافظة البيضاء وقصفوا مواقع الجيش الوطني في مديرية ميدي بمحافظة حجة، ما دفع قوات الجيش الوطني التي جددت التزامها بالهدنة للرد على مصادر نيران الانقلابيين.

12 خرقاً في ساعة

في الأثناء أفاد المجلس العسكري المرتبط بالقوات الحكومية في تعز عن تسجيل 12 خرقا لوقف إطلاق النار من قبل المتمردين الذين يحاصرون المدينة منذ أشهر، مشيرا إلى أنه قام بالرد في إطار الدفاع عن النفس. وذكر في بيان، أنه ورغم التزام قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمحافظة تعز بوقف إطلاق النار من بدء سريانه، امتثالاً لتوجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي، إلا أن الميليشيات الانقلابية خرقت الهدنة من اللحظة الأولى في كل الجبهات بما يشير إلى نيتها المبيتة لاستغلالها للتمدد على الأرض وتعزيز مكاسبها. وأكد البلاغ على الالتزام بوقف إطلاق النار من حيث عدم الهجوم مع التمسك بالحق في الدفاع والرد على مصدر النيران رغم استمرار الخروقات الممنهجة من قبل الميليشيات. كما قالت مصادر محلية لـ«البيان» إن الميليشيات المتمركزة في العرسوم والوعش شنت هجوما على مواقع المقاومة في منطقة الزنوج شمال المدينة، وأنها شنت كذلك من مناطق تمركزها في الربيعي هجوما على مواقع المقاومة في الضباب غرب المدينة.

صمود الهدنة

ورغم خروقات الانقلابيين على جبهات عدة، أكد رئيس أركان الجيش اليمني اللواء محمد علي المقدشي، صمود وقف إطلاق النار. وقال لوكالة فرانس برس «الهدنة لم تنهر، ونأمل أن توقف الميليشيات الاعتداءات وتلتزم بوقف إطلاق النار». وأشار إلى أن المتمردين خرقوا الاتفاق خصوصا في محافظة تعز (جنوب غرب) ومأرب (شرق صنعاء) ومحافظة الجوف (شمال).

وأكد أن قواته تعمل على وقف أي محاولة تقدم للحوثيين. وأوضح أنه في حال الخرق «لنا الحق في الرد»، معتبرا أن الحوثيين «تاريخيا لم يلتزموا بوقف إطلاق النار. نأمل هذه المرة أن يلتزموا».

من جهته قلل، الناطق باسم التحالف العربي العميد الركن احمد عسيري، من الخروقات. وقال لفرانس برس إن ما جرى ميدانيا هو عبارة عن «حوادث بسيطة»، مضيفا «هذا هو اليوم الأول ويجب أن نكون صبورين». أضاف «يوما بعد يوم سيكون الوضع أفضل».

قصف

قصفت الميليشيات الانقلابية في الساعة الأولى من بدء سريان وقف إطلاق النار عدداً من الأحياء السكنية في محافظة تعز، منها حي الروضة بقذائف المدفعية من أماكن تمركزها في تبة الكربة بالحرير شرق المدينة، وحي الشماسي السكني بقذائف المدفعية وكذا قلعة القاهرة الأثرية وسط المدينة، وذلك من مواقع تمركزها في منطقة الحرير والعسكري والقصر الجمهوري.

«يونيسيف»: 900 طفل قتلوا في اليمن

ارتفاع نسبة الأطفال المجنّدين في القتال 5 مرات ليصلوا إلى 848 حالة

صنعاء ـ البيان

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن 900 طفل قتلوا خلال الحرب التي تسبب بها الانقلابيون في اليمن خلال العام الماضي 2015.

وأوضحت المنظمة، في بيان تسلمت البيان نسخةً منه، أن الأمم المتحدة وثقت خلال العام الماضي ارتفاعاً كبيراً في الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وأنه بحسب الأرقام الأخيرة المتوفرة، فقد قتل 900 طفل ما يشكل سبعة أضعاف العدد مقارنةً مع العام 2014.

وحسب (يونيسيف) ارتفعت نسبة الأطفال المجنّدين في القتال خمس مرات، ليصل العدد إلى 848 حالة تأكدت الأمم المتحدة منها، كما تضاعف عدد الهجمات على المدارس والمستشفيات إذ وصل إلى 115 هجوماً. ولفتت إلى أن أطفال اليمن يتحملون وطأة اعتداءات الميليشيات الوحشية، لذا يعد وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ فرصة لجميع الأطراف لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين حماية الأطفال.

وأوضح بيان المنظمة أن الأطفال يمثلون ثلث المدنيين الذين قتلوا، ونحو ربع مجمل عدد الجرحى، مشيراً إلى أن الهجوم على البنية التحتية المدنية، خاصة على المدارس والمرافق الصحية منتشر، كما يلعب الأطفال الآن دوراً فاعلاً في القتال، وحراسة نقاط التفتيش، بما فيها تلك الموجودة على جبهات القتال الأمامية.

وشددت «يونيسيف» على أن هذه البيانات تمثل تجاهلاً فظيعاً للقانون الإنساني الدولي وحقوق الطفل في اليمن، ودعت الميليشيات للالتزام بالواجبات تجاه القانون الدولي الإنساني وإطلاق سراح الأطفال المجندين والمستخدمين لأغراض القتال، ووضع حد لجميع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأولاد والبنات، واتخاذ كافة التدابير الممكنة من أجل حماية المدارس والمستشفيات، وتسهيل توصيل المساعدات الإنسانية للأطفال وجميع المحتاجين.

الأحمر: توجيهات صدرت لكل القادة العسكريين بتثبيت وقف إطلاق النار

الأمم المتحدة: محادثات الكويت تتطلب تنازلات صعبة

رئيس الوزراء اليمني : المؤشرات الأولى لاتفاق الهدنة تبدو جيدة

الرياض ـ رويترز وسبأنت

رحب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي التقى نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر ورئيس الوزراء أحمد بن دغر، ببدء الهدنة بين القوات الشرعية وميليشيات الانقلاب في اليمن، مؤكداً أن محادثات السلام التي من المقرر أن تبدأ في 18 الجاري بالكويت ستتطلب تنازلات صعبة من كل الأطراف، فيما أكد الأحمر أن التوجيهات صدرت لكل القادة العسكريين بتثبيت وقف إطلاق النار في الوقت المحدد.

وقال ولد الشيخ أحمد، في بيان في أعقاب سريان وقف العمليات القتالية: «حان الآن وقت التراجع عن حافة الهاوية». وأضاف أن شروط الهدنة تتضمن التزامات بوصول مساعدات الإغاثة دون أي عائق إلى كل اليمنيين.

وأكد أن «التقدم الذي أُحرز يمثل فرصة حقيقية لإعادة بناء بلد عانى كثيراً جداً العنف فترة طويلة جداً، وأي نتيجة إيجابية ستتطلب تنازلات صعبة من كل الأطراف وشجاعة وتصميم على التوصل إلى اتفاق».

■ علي الأحمر ملتقياً ولد الشيخ أحمد في الرياض | سبأنت

وأوضح ولد الشيخ أحمد أن لجنة وقف التصعيد والتنسيق للممثلين العسكريين للطرفين ستعمل على جعل الهدنة تتماسك، وأضاف أن محادثات الكويت ستركز على خمسة مجالات رئيسة، هي انسحاب الميليشيات والجماعات المسلحة، وتسليم الأسلحة الثقيلة إلى الدولة، ووضع ترتيبات أمنية مؤقتة، وإصلاح مؤسسات الدولة، واستئناف الحوار السياسي الشامل، وتشكيل لجنة خاصة للسجناء والمعتقلين. وقال إن أي حديث مستقبلي مع الحوثيين وصالح سيكون تحت مظلة قرار مجلس الأمن الدولي 2216، والنقاط الخمس الواردة فيه ستكون هي المحور الأساسي لمشاورات الكويت.

توجيهات

في الأثناء، ناقش نائب الرئيس الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر وإسماعيل ولد الشيخ مستجدات الأوضاع الميدانية في أول أيام الهدنة، بما يُمهد لمشاورات الكويت. وأكد الأحمر أن التوجيهات صدرت لكل القادة العسكريين بتثبيت وقف إطلاق النار في الوقت المحدد، بناء على أوامر أصدرها الرئيس اليمني القائد الأعلى للقوات المسلحة عبد ربه منصور هادي.

مؤشرات

كذلك التقى رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، أمس، ولد الشيخ أحمد، وناقش معه التحضيرات الجارية لمشاورات الكويت. وأكد رئيس الوزراء التزام الحكومة بالهدنة، لافتاً إلى أن المؤشرات الأولى للهدنة تبدو جيدة.

المتمردون يلتزمون بوقف العمليات العدائية

صنعاء. البيان

أكد الطرف الانقلابي في اليمن عبر رسالة بعثها إلى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد التزامه بكامل أحكام وشروط وقف الأعمال القتالية.

التزام

وجاء في رسالة الالتزام الموقعة من قبل «أنصار الله» وحلفائهم، و«المؤتمر الشعبي العام» وحلفائه، بتاريخ الـ10 من أبريل«يوافق على كل من أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه على تبني أحكام وشروط وقف الأعمال القتالية كخطوة أولى نحو الإنهاء الكامل والشامل والدائم للصراع في اليمن»، بما في ذلك عمليات زرع أو صيانة الألغام. والهجمات على أي طرف بالنيران غير المباشرة أو بالأسلحة الثقيلة، تزويد نظم الصواريخ الباليستية بالوقود أو تحريكها أو نقلها، التحركات بغرض التعزيز، أو إعادة الانتشار، وأنه يسمح بالتحركات العسكرية لانتشال الجثث ونقل الجرحى والمرضى وتبادل الأسرى والإمداد بالغذاء والوقود والمياه، على أن يتم إبلاغ لجنة التهدئة والتنسيق عنها مسبقاً.

الإغاثة وحرية التنقل

كما يسمح بالوصول الحر ودون عوائق للهيئات الإنسانية والإغاثية والإمدادات لأي وكل أنحاء اليمن، بالإضافة إلى حرية الحركة دون عوائق للأفراد والمواطنين والإمدادات التجارية.

هادي: خدمة أبناء اليمن تتصدر الأولويات في مختلف الظروف

تسلم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تقريراً شاملاً ومفصلاً، تناول مجمل الاحتياجات الملحة والضرورية لمحافظتي مأرب والجوف، مؤكداً أن خدمة المواطن تتصدر الأولويات في مختلف الظروف، موجهاً بالعمل على تنفيذ التوصيات المرفقة المتصلة باحتياجات المحافظتين.

والتقى هادي أمس، الوفد الحكومي المكلف بزيارة محافظتي مأرب والجوف، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية والتأمينات عبد العزيز جباري.

وتسلم تقريراً شاملاً ومفصلاً من قبل رئيس تناول مجمل الاحتياجات الملحة والضرورية في قطاعات الصحة والطاقة والإعلام والمشتقات النفطية والتعليم والطرقات وأوضاع المنشآت الحكومية والخدمية المختلفة، كما تضمن التقرير زيارة أعضاء الوفد الحكومي إلى المناطق الأثرية بمحافظتي مأرب والجوف، ومنها سد مأرب، ومدينة براقش التاريخية.

وقال هادي، إن «خدمة المواطن تتصدر الأولويات في مختلف الظروف، ومنها الظروف الاستثنائية، التي تمر بها البلد ليشعر بالسكينة والطمأنينة، ويسهم في تحمل مسؤولياته في الدفاع عن مصالحه ومكتسباته»، موجهاً رئيس الحكومة بالعمل على تنفيذ التوصيات المرفقة المتصلة باحتياجات محافظتي مأرب والجوف.

الرياض - سبأ نت

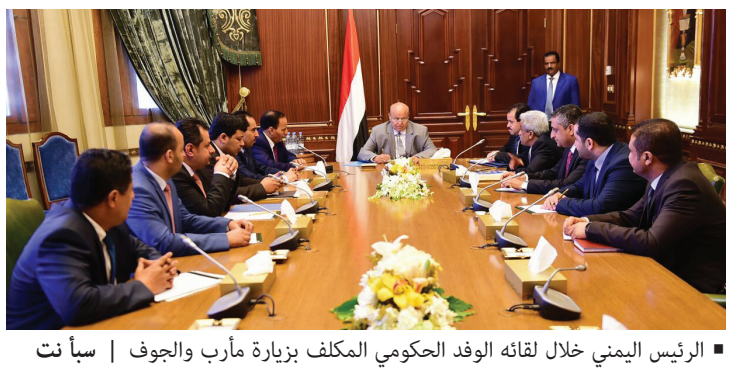

■ الرئيس اليمني خلال لقائه الوفد الحكومي المكلف بزيارة مأرب والجوف | سبأ نت

تأهيل روضة المنار بمديرية المنصورة في عدن

«الهلال الأحمر» تنفذ عاشر مشاريع «أم الإمارات» في اليمن

■ طفلات يمنيات رسمن على وجوههن علم الإمارات خلال افتتاح الروضة

■ عيدروس الزبيدي وعدد من المسؤولين خلال الافتتاح

■ طفلة يمنية ترتدي ثوباً بألوان علم الإمارات

فصلان لذوي الإعاقة وقاعة تدريب وتأهيل

■ محافظ عدن خلال افتتاح الروضة في حي المنصورة | وام

أبوظبي - وام

نفذت هيئة الهلال الأحمر المشروع العاشر لـ«أم الإمارات» في اليمن المتمثل في تأهيل روضة المنار بمديرية المنصورة في محافظة عدن، وذلك ضمن مبادرات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الفخرية للهيئة المستمرة في دعم قطاعي التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة في اليمن، وتعزيز قدرتهما على تجاوز التحديات التي تواجههما في ظل الظروف الراهنة.

وتضم الروضة فصلين لذوي الإعاقة من الصم والبكم وقاعة لتدريب وتأهيل هذه الشريحة من الأطفال إلى جانب سبعة فصول أخرى لرصفائهم الأصحاء. وقامت الهيئة بإجراء عمليات الصيانة والتأهيل للفصول الدراسية ومكاتب الإدارة والمرافق المختلفة، إلى جانب توفير المعينات الدراسية للأطفال والوسائل التعليمية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات النطق والتواصل مع من حولهم، إضافة إلى معدات ووسائل الترفيه للأطفال.

بيئة ملائمة

وتم افتتاح الروضة بحضور محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي، وممثلي الهلال الأحمر، وعدد من المسؤولين في المحافظة ووزارة التربية والتعليم اليمنية، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والمختصين في قطاع ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمور الأطفال. وأسدل الستار على مرافق الروضة بعد التأهيل والصيانة والتي أضحت بيئة ملائمة لاحتضان هؤلاء الأطفال الذين انقطعوا عنها فترة لعدم صلاحيتها نتيجة الإهمال والأضرار التي لحقت بها.

يذكر أن هيئة الهلال الأحمر أنجزت خلال الفترة الماضية عدداً من المشاريع الخاصة بتعزيز قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم، في إطار العناية التي توليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذه الفئة المهمة في المجتمع.

تأهيل وترميم

وشملت عمليات التأهيل والدعم جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق، وجمعية أطفال عدن للتوحد، وجمعية الحياة للتدخل المبكر. وتضمنت خطة الهيئة في هذا المجال تأهيل وترميم المباني ومرافقها وساحاتها الترفيهية الأخرى من ألعاب وحدائق داخلية وخارجية تراعي احتياجات هذه الفئة وتساهم في الترويح عن الأطفال، إلى جانب توفير الأثاث المناسب والوسائل التعليمية المعنية بتطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم وترغيبهم في عملية التعلم، وتعزيز الشعور لديهم بالانتماء إلى الوسط المحيط بهم، ومواكبة الطرق الحديثة في هذا النوع من التعليم النوعي والمتخصص، كما شملت المبادرة تزويد الجمعيات بالمواد الغذائية لتوفير وجبات الإفطار للأطفال.

ووجدت مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في هذا الصدد تقديراً كبيراً من ذوي الأطفال والمسؤولين والمجتمع المحلي، خاصة أن تلك الجمعيات واجهت تحديات كثيرة في توفير الخدمات المطلوبة للأطفال المنتسبين إليها نسبة للظروف الجارية حاليا في اليمن، وكانت كغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى قد توقف نشاطها لفترة طويلة بسبب الأزمة الراهنة، وتلقت هيئة الهلال الأحمر نداءات إنسانية من الأهالي لإعادة الحياة إلى هذه الصروح التعليمية الهامة والحيوية.

امتنان وتقدير

وأعرب أولياء أمور الأطفال عن بالغ امتنانهم وتقديرهم لمبادرة سمو الشيخة فاطمة السخية، والتي تؤكد حرص سموها على الاهتمام بهذه الشريحة وتقديم المساعدة لأضعف الفئات المجتمعية التي هي بحاجة ماسة للدعم والمساندة واهتمامها بتخفيف آلامهم ومعاناتهم، مؤكدين أن المبادرة تعيد الروح والحيوية لهذه الجمعيات المتخصصة والتي تعنى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتخدم فئة غالية على قلوب الجميع وتسعد الكثير من الأسر التي لا قدرة لها على توفير رعاية خاصة لأطفالها الذين يعانون من تحديات الإعاقة.

إضاءة

كانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قد وجهت هيئة الهلال الأحمر بتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في عدن والمحافظات المجاورة لتحسين خدمات الأمومة والطفولة في اليمن في مجالات حيوية كالصحة والتعليم وخدمات المياه والكهرباء وتعزيز قدرات المرأة اليمنية، إلى جانب دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المشاريع الإنسانية الأخرى.

ثمّن دور ودعم دول «التعاون» لليمن وحرصها على استقراره

المخلافي: ارتياح وتفاؤل بنجاح مفاوضات السلام

الرياض - البيان والوكالات

ثمن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي دور دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة لليمن سياسياً واقتصادياً، وحرصها المستمر من أجل أمنه واستقراره، كما أعرب عن تفاؤله بنجاح مفاوضات السلام بين طرفي النزاع في اليمن، التي تستضيفها دولة الكويت

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن المخلافي أنه متفائل بنجاح مفاوضات السلام بين طرفي النزاع في اليمن، التي تستضيفها دولة الكويت في 18 أبريل الجاري برعاية الأمم المتحدة نظراً لما يتمتع به أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح من حكمة وعقلانية أكسبته القبول والاحترام إقليمياً ودولياً.

وقال إن الشعب اليمني تسوده حالة من الارتياح والتفاؤل لثقته في قدرة دولة الكويت على لم شمل الأطراف اليمنية المتنازعة على طاولة المفاوضات، للتوصل إلى حل سلمي على غرار نجاح مبادراتها السابقة.

دور تاريخي

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي في هذا السياق إلى دور الكويت الإيجابي في الأحداث التاريخية المهمة التي مرت باليمن مثل الحرب اليمنية العام 1979 ودعوتها إلى عقد اجتماع قمة يمنية بين الرئيسين آنذاك عبد الفتاح إسماعيل وعلي صالح أسفر عن إنهاء الصراع اليمني واستكمال الوحدة اليمنية، التي تحققت في مايو 1990.

وذكر المخلافي أن مبادرة الكويت لاستضافة جولة جديدة من المفاوضات اليمنية تعد امتداداً لمواقفها المشرفة الداعمة لليمن سياسياً واقتصادياً، منذ أكثر من نصف قرن قدمت خلالها الكثير من المساعدات الطبية والتعليمية وغيرها، والتي لا تزال محل تقدير وعرفان من الشعب اليمني. وأكد أن «الدور الذي تضطلع به الكويت تجاه اليمن ليس مستغرباً فقد عرفت وعلى مدى تاريخها الطويل بتقديم الدعم والمساعدة، وأدت دور الوسيط النزيه المحايد، الذي يسعى إلى التقريب وتحقيق التوافق بين الأطراف المتنازعة، ما انعكس إيجاباً في احتواء الكثير من الخلافات على المستويات العربية والإقليمية والدولية».

الدور الإنساني

وفي ما يتعلق بالدور الإنساني للكويت تجاه اليمن أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني أن الكويت تعد من أوائل الدول التي بادرت ضمن عملية (إعادة الأمل) إلى تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية، ولا تزال الهيئات والمنظمات الخيرية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي تواصل تقديم خدماتها للمحتاجين في مناطق مختلفة من اليمن.

وقال المخلافي إن حضور الكويت الفاعل في الجانب الإنساني في اليمن ليس جديداً، فقد عرف الشعب اليمني المساعدات الكويتية على مختلف الحقب في مجالات التعليم والصحة والمياه، ومنها جامعة صنعاء التي تعد أبرز معلم علمي في اليمن وغيرها من الشواهد التي لا تزال منتشرة في عدد من المدن والمناطق اليمنية.

وثمّن عبدالملك المخلافي في الوقت ذاته مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة لليمن سياسياً واقتصادياً وحرصها المستمر من أجل أمنه واستقراره والعمل على إقامة المشروعات التنموية والخدمية لمساعدة الشعب اليمني في جميع المناطق من دون تمييز.

مشاركة

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي حرص الحكومة الشرعية على المشاركة في مفاوضات الكويت حرصا منها على إحلال السلام ووقف إراقة الدم اليمني، وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 واستكمال العملية السياسية، وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

مراقبون: عقبات في طريق الحل

القاهرة - محمد خالد

حدد مراقبون وخبراء يمنيون في تصريحات لـ«البيان» بعض العقبات، التي تقف في طريق المفاوضات بين وفدي الحكومة الشرعية وميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح في الكويت يوم 18 ابريل الجاري، التي يتم العمل على وضع اللمسات النهائية والأخيرة لها، إلا أن الكثيرين يرون أنه لا مجال للعودة إلى الوراء، وأن فرص نجاح هذه المفاوضات قد تكون أفضل من المرات السابقة، لا سيما في إطار التغيرات الأخيرة، التي شهدها ملف اليمن، وفي إطار تأكيد الأطراف على حسن النوايا، فيما تحيط الشكوك موقف ميليشيات الحوثي وعلي صالح، ومدى التزامهما بأي اتفاقيات في هذا الصدد.

فرص أفضل

ورأى مصدر يمني مسؤول متواجد في العاصمة المصرية القاهرة أن المفاوضات المقبلة في الكويت ستكون أفضل من السابقة.

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«البيان» أن نتائج مفاوضات الكويت من المرتقب أن تكون أفضل حالاً من نتائج مفاوضات «جنيف 1»، و«جنيف 2» في ضوء التطورات، وإيمان الأطراف بضرورة الالتقاء بوسط الطريق، وحسم الأمر من خلال المفاوضات.

من جهته، قال عضو الهيئة العليا للتكتل الوطني للإنقاذ بليغ المخلافي إنه من خلال التجارب السابقة يمكن الخلاص إلى أن ميلشيات الحوثي لا يلتزمون بأي اتفاقيات تنتج عن أي مفاوضات سابقة، ودائماً ما يخرقون كل تعهداتهم والاتفاقات المختلفة، وبالتالي فإن فرص التزامهم بما ستخرج عنه مفاوضات الكويت «ضعيفة»، مؤكداً أنه رغم إيمان الحكومة اليمنية الشرعية بذلك الأمر إلا أنها ملزمة بالحضور والمشاركة، والالتزام بالقرارات الدولية المختلفة.

من جانبه، رأى الباحث السياسي اليمني عبد الله إسماعيل أن الجدل الذي أثير حول الهدنة وتأجيلها 24 ساعة إضافة إلى الخروقات التي ارتكبها الانقلابيون في الساعات الأولى من بدء سريان الهدنة، يعطي إشارات سلبية، تؤكد عدم التزام الحوثي بأي شيء بما يهدد مفاوضات الكويت، موضحاً أن ذلك من ضمن المؤشرات التي تؤكد أن الحوثي وصالح يحاولان تحقيق ما لم يحققاه بالعمل العسكري عبر المفاوضات، حيث يحاولان كسب المزيد من الوقت لصالحهما، والالتفاف على القرارات الدولية في هذا الشأن.